

Distr.: General
18 September 2023
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 15 أيلول/سبتمبر 2023 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومة بلدي، أكتب إليكم رداً على الرسالة المؤرخة 11 أيلول/سبتمبر 2023 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة (S/2023/661)، حيث سعت الولايات المتحدة مرة أخرى، في استمرار لاتهاماتها المتكررة التي لا أساس لها من الصحة ولنشر معلومات مغلوطة، إلى تليفيق ادعاءات عارية من الصحة ضد جمهورية إيران الإسلامية بشأن النزاع الدائر في أوكرانيا.

وهذه المحاولة المغرضة التي تقوم بها الولايات المتحدة لإثبات صلة وهمية بين استخدام الطائرات المسيّرة في النزاع في أوكرانيا وقرار مجلس الأمن 2231 (2015) بُغية اتهام إيران بانتهاك هذا القرار محاولةً مضللة ولا أساس لها من الصحة على الإطلاق. وقد رفضت جمهورية إيران الإسلامية هذه الادعاءات العبيثية والعارية من الصحة في عدة مناسبات ومن خلال رسائل مختلفة وُجّهت إلى مجلس الأمن والأمين العام، بما في ذلك رسالة مؤرخة 17 آب/أغسطس 2023 (S/2023/610). وكل هذه التهم الزائفة مرفوضة مرة أخرى. فالأدلة الواهية والمزعومة المرفقة بالرسالة التي قدمتها وكالة استخبارات الدفاع التابعة للولايات المتحدة على أنها "معلومات زُفعت عنها السرية" ملفقة تماماً وخالية من أي شرعية قانونية. ولا تسعى الولايات المتحدة إلى تضليل المجتمع الدولي عمداً فحسب، بل تسعى أيضاً إلى التلاعب بولاية الأمانة العامة للأمم المتحدة لغرض وحيد هو خدمة مصالحها السياسية الخاصة، على الرغم من انتهاكاتها المستمرة والجسيمة للقرار 2231 (2015).

ونشدد مرة أخرى على أن طلب الولايات المتحدة المتكرر وغير المبرر إلى الأمانة العامة لإجراء ما يُسمى بالتحقيق في الانتهاك المزعوم للقرار 2231 (2015) يفنقر إلى أساس قانوني. فلا يأذن القرار 2231 (2015) ولا مذكرة رئيس مجلس الأمن ذات الصلة (S/2016/44) بمثل هذه الولاية غير القانونية. ونكرر دعوتنا إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة لكي تجتهد في الوفاء بولايتها، على النحو المبين في مذكرة رئيس مجلس الأمن (S/2016/44). وبالنظر إلى المادة 100 من ميثاق الأمم المتحدة، يجب على الأمانة العامة أن تقاوم الاستسلام للضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة وبعض الدول الأعضاء التي تتصرف بسوء نية وأن تمتنع عن إضفاء الشرعية على ادعاءات عارية من الصحة تقف وراءها دوافع سياسية وتفتقر إلى أدلة إثبات سليمة.



وأود أيضا أن أعتنم هذه الفرصة لكي أعبر عن رفضي القاطع للدعاءات المتطابقة التي لا أساس لها من الصحة والتي وجهتها بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى بلدي خلال جلسات الإحاطة الإعلامية التي عقدها المجلس في إطار بندي جدول الأعمال المعنونين "صون سلام وأمن أوكرانيا" و "الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين" في 21 و 26 تموز/يوليه، وفي 17 آب/أغسطس و 12 أيلول/سبتمبر 2023 (S/PV.9382 و S/PV.9386 و S/PV.9399 و S/PV.9415)، وكذلك لإشارة لا مبرر لها إلى إيران في ما يُسمى بالبيان المشترك الصادر عن الولايات المتحدة وبعض الدول في 30 آب/أغسطس 2023 بشأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وأكرر التأكيد على أن جمهورية إيران الإسلامية دأبت على الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وهي تحافظ على موقف واضح وثابت بشأن النزاع الجاري في أوكرانيا.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمير سعيد إيرواني

السفير

الممثل الدائم